مخاوف حكومية من تجدد المواجهات بين الجيش والحوثيين في الشمال

اليمن: مصرع 20 جندياً بهجوم في حضرموت ..و«الداخلية» تحقق في الحادث

■ الاعتداء استهدف نقطة تفتيش عسكرية والسلطات توقف مدير أمن المحافظة وقائد فرع قوات الأمن الخاصة وقائد النقطة الأمنية

جنود من الجيش عند نقطة تفتيش عسكرية

صنعاء - «وكالات»: قالت وكالة الأنباء اليمنية ومسؤول محلي لرويترز امس إن 20 جنديا يمنيا قتلوا في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في محافظة حضرموت بشرق اليمن في هجوم يقف وراءه على الارجح متشددو القاعدة.

ويعاني اليمن من فوضى منذ انتفاضة شعبية دفعت الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلى التنحي عام 2012 بعد أكثر من 30 عاما قضاها في الحكم وتتصدى البلاد الان الى انفصاليين في الجنوب ومتمردين في الشمال الى جانب هجمات يشنها أنشط أجنحة تنظيم القاعدة وهو تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقال مسؤول محلي آخر لرويترز ان معظم الجنود في النقطة العسكرية في منطقة الى الشرق من المكلا عاصمة حضرموت كانوا نائمين حين وقع الهجوم.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن الهجوم.

من جانبها قالت وزارة الداخلية اليمنية الجنود القتلى من وحدة قوات الأمن الخاصة

وذكرت الوزارة في بيان صحفي ان مسلحين كانوا على متن اربع سيارات هاجموا نقطة أمنية بمنطقة المضي بمدخل سيحوت محافظة حضرموت مما ادى الى مقتل 20 فردا من قوات الأمن الخاصة.

واكدت الوزارة ان الأجهزة الأمنية « لن تقف مكتوفة الأيدي وان هذه العناصر لن تفلت من العقاب وان الأجهزة الأمنية ستلاحق الارهابيين حتى يتم ضبطهم وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل».

وذكر البيان أن وزير الداخلية امر بإيقاف مدير أمن محافظة حضرموت وقائد فرع قوات الأمن الخاصة بالمحافظة وقائد النقطة الأمنية وتشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل الوزارة المساعد للأمن الجنائي اللواء الدكتور محمد الغدراء

وكان آخر هجوم كبير شنه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في فبراير شباط واستهدف سجنا في العاصمة صنعاء حيث قتل مسلحون 11 شخصا بينهم سبعة حراس.

ويكافح الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لاعادة الأمن إلى البلاد التي يقطنها 25 مليون نسمة. واعادة الاستقرار الى اليمن أولوية بالنسبة للولايات المتحدة ودول الخليج لانه جار السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وتمر بقربه خطوط شحن رئيسية.

ويأتي حادث الامس في وقت تخشى فيه السلطات من تجدد المواجهات في الشمال.

وامس الاول أعرب مصدر مسؤول بمحافظة عمران شمال العاصمة اليمنية صنعاء عن مخاوفه من تجدد المواجهات بين الجيش ومسلحي حركة أنصار الله الحوثية بسبب عدم توصل لجنة وساطة رئاسية إلى حلول بين الجانبين.

وقال المصدر إن تعزيزات عسكرية من الجانبين تصل تباعاً إلى المديريات المحيطة بعمران، الأمر الذي يخشى معه اندلاع مواجهات في أي لحظة.

وأشار إلى أن التعزيزات تضمنت وصول قوات عسكرية للواء 310 بالمحافظة. وفي المقابل حشد الحوثيون الآلاف من مناصريهم عند المدخل الشمالي لمدينة عمران مزودين بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المصدر أن حالة من التوتر والاحتقان تسود المنطقة عقب أحداث السبت الدامية التي شهدتها عمران جراء اعتراض قوات الأمن مظاهرة لمناصري الحوثيين تطالب بإقالة حكومة الوفاق الوطني.

في غضون ذلك أعلن مصدر في اللجنة الرئاسية اليمنية أن اللجنة بحثت مع جميع الأطراف في محافظة عمران عملية إعادة الأمن للمحافظة.

وأضاف المصدر أن لجنة الوساطة تبذل الجهود من أجل تهدئة الأوضاع، لكنه لم يفصح عما توصلت إليه.

ولم تتمكن اللجنة من التوصل إلى حلول عملية بخصوص إغلاق ملف المواجهات المتعلقة بمعرفة من بدأ بإطلاق النار من الجانبين.

وتأتي جهود اللجنة إثر قيام متظاهرين من أتباع الحوثيين بنصب خيام الأحد عند مدخل مدينة عمران بعد مقتل 12 من الحوثيين وجرح 10، بالإضافة إلى مقتل جنديين خلال مواجهات السبت.

وطالب المعتصمون بإقالة محافظ عمران محمد حسن دماج والقائد العسكري حميد القشيبي بدعوى أنهما من أعوان حزب التجمع اليمني للإصلاح ولا يمثلون الجيش.

ويتهم حزب الإصلاح بدوره الحوثيين بمحاولة التوسع في المحافظات الشمالية تحت غطاء المظاهرات المستمرة في شمال البلاد وغربها.

وكان الحوثيون لجؤوا في الـ14 من الشهر الجاري إلى استعراض للقوة في عمران، إذ تظاهروا بالأسلحة مطالبين باستقالة الحكومة التي يتهمونها بالفساد.

وسيطر الحوثيون في مطلع فبراير الماضي -إثر مواجهات خلفت 150 قتيلا على الأقل- على بلدات في محافظة عمران، معقل آل الأحمر زعماء تكتل قبائل حاشد النافذة.

ومؤخرا، أعلن زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي رفض الدعوات التي تطالب جماعته بتسليم أسلحتها للدولة.

يذكر أن الحوثيين الذين يتمركزون في محافظة صعدة الشمالية خاضوا في الأشهر الأخيرة معارك مع القبائل اليمنية لتوسيع نفوذهم في شمال البلاد، بما في ذلك في حجة والجوف، ويتصدى الجيش اليمني لهذه المحاولات.

وقد وجهت للحوثيين اتهامات بالتحالف مع إيران والحصول على دعم عسكري ومالي منها، وهو ما تنفيه طهران.

كما يرفض الحوثيون مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، اثنان في الجنوب وأربعة في الشمال، بحسب ما أقرته لجنة تحديد الأقاليم المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني.

القضاء أحال أوراق المدانين بهجوم «مطاي» إلى المفتي

مصر: الإعدام لمرشد «الإخوان» و527 من أنصاره

محمد بديع خلال جلسة محاكمة سابقة

القاهرة - «وكالات» : قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية أحالت امس أوراق 528 متهما من أعضاء وأنصار جماعة الاخوان المسلمين إلى المفتي تمهيدا للحكم بإعدامهم لإدانتهم بالهجوم على مركز شرطة وقتل ضابط خلال احتجاج عنيف أعقب فض اعتصام للجماعة في القاهرة في أغسطس.

وقال مصدر إن حكم محكمة الجنايات بمدينة المنيا إلى الجنوب من القاهرة صدر حضوريا على 147 من أنصار الجماعة وغيابيا على الباقين. وأضاف المصدر أن المحكمة برأت 17 متهما.

من بين المتهمين المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، الذي يحاكم في عدد من القضايا الأخرى أغلبها بتهم «التحريض على العنف»، إضافة إلى الرئيس السابق لحزب الحرية والعدالة المنبثق عن الجماعة محمد سعد الكتاتني وهو أيضا رئيس لمجلس الشعب المنحل.

وبدأ نظر الدعوى يوم السبت. ووجهت النيابة العامة للمحكوم عليهم تهم الاعتداء على مركز الشرطة بمدينة مطاي بمحافظة المنيا وإشعال النار في المركز وقتل أحد الضباط والشروع في قتل ضابطين آخرين كما جاء في أوراق القضية.

وكان مئات من أنصار الإخوان المسلمين قتلوا خلال فض الاعتصام بمنطقة رابعة العدوية في شمال شرق القاهرة وواكب ذلك فض اعتصام آخر لأنصار جماعة الإخوان أمام جامعة القاهرة. وقتل ثمانية من رجال الشرطة في فض اعتصام رابعة العدوية.

واندلع عنف سياسي في القاهرة ومدن أخرى بعد فض الاعتصامين قتل فيه المئات من أنصار الجماعة وعشرات من رجال الشرطة على مدى ثلاثة أيام.

واعتصم ألوف من أنصار جماعة الإخوان أمام مسجد رابعة العدوية وأمام جامعة القاهرة قبل أيام من قرار أعلنه الجيش في الثالث من يوليو ت بعزل الرئيس محمد مرسي المنتمي للجماعة واستمر اعتصامهم إلى 14 أغسطس.

وعزل الجيش مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه وقال المحتجون إنه فشل في وقف اضطراب سياسي وانهيار اقتصادي وانفلات أمني أعقب الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة عام 2011.

وقالت المصادر إن محكمة جنايات المنيا ستبدأ اليوم الثلاثاء نظر قضية أحداث مماثلة وقعت في مدينة العدوة إحدى مدن المحافظة ومتهم فيها ايضا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و682 من أنصار الجماعة.

وقالت شاهدة إن صراخ أقارب للمحكوم عليهم علا أمام مقر المحكمة بعد علمهم بالحكم يوم الإثنين. والمحكوم عليهم غيابيا هاربون أو مفرج عنهم بكفالة.

وشهدت مدينة المنيا إجراءات أمنية مشددة خلال المحاكمة التي انعقدت بدون حضور وسائل الإعلام، وسط تواجد أمني مكثف وغير مسبوق بميدان مجمع المحاكم حيث تم نشر فرق وتشكيلات من قوات الأمن المركزي المكافحة للشغب وفرق قتالية وعدد كبير من المدرعات والمصفحات تم نشرها بجميع الشوارع المحيطة بمجمع المحاكم، وتم غلق جميع الشوارع المحيطة والمؤدية للمجمع.

ونبهت السلطات جميع أصحاب المحال التجارية بغلقها وبالتزامن مع ذلك شهدت محطة سكة حديد المنيا إجراءات أمنية لم تشهدها من قبل وتم نشر عدد كبير من رجال الشرطة السريين حيث كان يتم تفتيش أمتعة الركاب القادمين إلى المحطة والتحقق من هوياتهم.

ويمثل الحكم تصعيدا حادا لحملة على الإخوان المسلمين أعقبت عزل مرسي وانطوت على إلقاء القبض على ألوف من أنصار الجماعة التي حظرت من جديد بحكم محكمة وأعلنتها الحكومة جماعة إرهابية بعد هجوم استهدف مديرية أمن محافظة الدقهلية بدلتا النيل في ديسمبر.

وتقول الجماعة إن احتجاجاتها على عزل مرسي سلمية.

مظاهرة لـ «حماس» في غزة ضد إسرائيل وعباس.. ومصر

الأراضي المحتلة: حلقة جديدة في مسلسل اعتداءات «دفع الثمن».. وحملة اعتقالات في الضفة

■ هنية: عقاب أهل غزة يجب أن يتوقف

مستوطنون يقومون بقطع اشجار الزيتون خلال اعتداءات سابقة على ممتلكات الفلسطينيين

إسماعيل هنية مخاطبا تجمعات الأحد في غزة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اعتدى مستوطنون يهود على ممتلكات مواطنين فلسطينيين في القدس الشرقية وكتبوا عبارات مسيئة، بينما اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين في نابلس وبيت لحم بالضفة الغربية بعد شنها حملات دهم وتفتيش.

وذكرت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية أن المستوطنين ثقبوا إطارات 34 سيارة قبيل فجر الامس في حي بيت حنينا شمال القدس الشرقية، وكتبوا على جدار في مكان الأغيار «أي غير اليهود، والمساوين للأعداء».

ويأتي حادث الامس في إطار سلسلة من الاعتداءات المتكررة التي باتت تعرف باسم دفع الثمن ضد فلسطينيين وممتلكاتهم بما في ذلك مساجد وكنائس.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس ثمانية فلسطينيين في نابلس وبيت لحم بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن مصدر أمني قوله إن» قوات الاحتلال اعتقلت ستة شبان، خمسة منهم بعد اقتحامها بلدة تقوع شرق بيت لحم وآخر في مخيم عايدة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أيضا فلسطينيين اثنين في مخيم بلاطة قرب نابلس، وفق المصدر.

يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي ينفذ بشكل شبه يومي حملات اعتقال في مدن الضفة وبلداتها.

وعلى صعيد منفصل احتشد عشرات الالاف من الفلسطينيين في غزة امس الاول لتأييد حركة حماس الحاكمة في القطاع والتي ظلت لفترة طويلة على عداء مع إسرائيل لكنها أصبحت الان منبوذة أيضا من مصر.

واعتبرت الحكومة المصرية العام الماضي حركة حماس تهديدا أمنيا في حين أصدرت محكمة مصرية الشهر الحالي حكما بحظر أنشطة الحركة في البلاد. وشنت مصر حملة استهدفت أنفاق التهريب عبر الحدود الى غزة.

وكان الجيش عزل الرئيس المصري محمد مرسي المنتمي الى جماعة الاخوان المسلمين - الحركة الأم لحماس- بعد احتجاجات حاشدة على حكمه في يونيو الماضي.

وبعد أن حاولت حماس دون جدوى استرضاء مصر بالإصرار على انها لا تكن العداء إلا لإسرائيل بدأت الان في اتخاذ نهج مغاير.

وقال اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس المقالة في غزة في كلمة أمام الحشد «يجب أن يتوقف عقاب أهل غزة». وتخللت كلمة هنية هتافات عبر مكبرات للصوت تقول إن الجهاد ليس ارهابا.

وأضاف هنية «لماذا تعاقب غزة لأنها صمدت؟ لأنها انتصرت على المحتل لأنها تصنع من رفات الشهداء رايات النصر والتحرير؟ ألأنها قالت لا لإسرائيل؟ ألأنها رفعت البندقية؟ ألأنها صمدت وتصمد في وجه العدوان؟ ألأنها تريد أن تحرر القدس؟ ألأنها انحازت إلى خيارات الأمة؟».

وتابع «نحن نمر بمرحلة صعبة وتحديات قاسية ولكننا لسنا مرعوبين ولسنا مهزومين وقد خبرنا الصعاب والشدائد وهذه المرحلة ليست الأشد.»

وخاضت حماس مرارا اشتباكات مع إسرائيل التي انسحبت من قطاع غزة في عام 2005. وفازت حماس في العام التالي بالانتخابات التشريعية الفلسطينية لكنها بسطت سيطرتها على غزة عام 2007 بعد تقاسم مضطرب للسلطة مع حركة فتح المنافسة.

وكان الهدف من تجمع يوم الاحد هو إحياء ذكرى ثلاثة من كبار قادة حماس منهم الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة الذي اغتالته إسرائيل قبل عشر سنوات.

كما استهدفت لهجة التحدي فيما يبدو تقويض سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المنتمي لحركة فتح والذي يجري محادثات سلام مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة.

وقال هنية «ندعو المفاوض الفلسطيني الى الانسحاب من هذه المسيرة العبثية وعدم تمديد المفاوضات.»

ورغم ان حماس أوقفت بشكل كبير اطلاق النار منذ حربها الاخيرة مع إسرائيل في نوفمبر تشرين 2012 فإن الإسرائيليين كشفوا عن انفاق حفرت من غزة بهدف شن هجمات عبر الحدود في المواجهة القادمة. وقال هنية إن الانفاق توضح إن حماس تكرس جهودها لقتال إسرائيل.

وأضاف «هذه الانفاق تدشن اليوم مرحلة جديدة استراتيجية جديدة في الصراع مع العدو «الاسرائيلي» استراتيجية الأنفاق. من تحت الأرض من فوق الارض ستخرجون أيها المحتلون لا بقاء لكم على أرض فلسطين.»

ووصف هنية مصر «بالأخ والجار والشقيق الأكبر» لكن حسن يوسف وهو مسؤول اخر بحماس يقيم في الضفة الغربية اتخذ موقفا متشددا تجاه مصر.

وقال يوسف في خطاب تلفزيوني «نقول للانقلابين في مصر.. الحصار لا يسمن ولا يغني من جوع.»

وأدت الاجراءات المصرية إلى زيادة عزلة حماس منذ تخليها عن مقرها في دمشق احتجاجا على حملة الرئيس السوري بشار الأسد ضد جماعات المعارضة وهو ما دفع إيران الى وقف تمويلها للحركة.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن حماس تجري الان محادثات لرأب الصدع مع طهران رغم انه لم تتضح بعد نتيجة تلك المحادثات.